

المجلس 2 من شرح (ثلاثة الأصول وأدلتها) | برنامج أساس العلم

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله الذي جعل العلم للخير اسامي والصلوة والسلام على عبده ورسوله محمد المبعوث رحمة للناس وعلى
آله وصحبه البررة الاكياس اما بعد فهذا المجلس الثاني في شرح الكتاب الثاني - 00:00:00

من برنامج اساس العلم في ستة الرابعة اربع وثلاثين بعد الاربعين والاف وخمس وثلاثين بعد الاربع مئة والالف بمدينته الرابعة قميصي مشيطا والكتاب المقرؤء فيه هو ثلاثة الاصول وادلتها لامام الدعوة الاصلاحية في جزيرة العرب في القرن الثاني عشرة العرب في القرن الثاني عشر - 00:00:40

الشيخ محمد بن عبد الوهاب بن سليمان التميمي رحمة الله المتوفى سنة ست بعد المائتين والالاف وقد انتهى بنا البيان الى قوله
الاصل الثاني معرفة دين الاسلام بالادلة نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى
الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولجميع - 00:01:12

البراءة والخلوص من الشرك واهله وهو ثلاث مراتب الاسلام والايمان والاحسان - ٠٠:٤٠:١٥

فكل مرتبة لها اركان. لما فرغ المصنف رحمه الله من بيان الاصل الاول اتبعه بالاصل الثاني وهو ومعرفه العبد دين الاسلام بالادلة والدين يطلق في الشرع على معنيين والدين يطلق في الشرع على معنيين - 00:01:59

خاص وهو التوحيد والاسلام الشرعي له اطلاقان الشرعي له اطلاقان

وهذا هو دين الانبياء جميعاً. وحقيقة الاستسلام لله بالتوحيد - 00:02:57

وحقيقته الاستسلام لله بالتوجه فالجملتان الاولى الجملتان اللاتي ينطوي عليهما التكبير واللهم انت السلام السلام السلام

بعث به النبي صلى الله عليه وسلم فانه يسمى اسلاما - 00:03:54

الدين الذي بعث فيه النبي صلى الله عليه وسلم فانه يسمى اسلاماً وحقيقة شرعاً فحقيقة شرع استسلام العبد لله باطناً وظاهراً
اسلام العبد لله باطناً وظاهراً تعبداً له بالشرع المنزلي - 00:04:23

نعبد الله بالشرع المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم على مقام المشاهدة او المراقبة على مقام المشاهدة او المراقبة وهذا المعنى هو الذي يقال فيه اذا اطلق الاسلام شمل الایمان والاحسان - 00:04:50

فانها تسمى اسلاما وهذا المعنى هو المقصود اذا قرن الاسلام بالايامن والاحسان - 16:05:00

وهذا المعنى هو المقصود اذا قرن الاسلام بالايمان والاحسان والاسلام الذي بعث به محمد صلى الله عليه وسلم له ثلاث مراتب كما ذكر

المصنف والاسلام الذي بعث به محمد صلى الله عليه وسلم له ثلاث مراتب كما ذكر المصنف - [00:05:46](#)

الاولى مرتبة الاعمال الظاهرة مرتبة الاعمال الاسلام وتسمى الاسلام والثانية مرتبة الاعتقادات الباطنة مرتبة
الاعتقادات الباطنة وتسمى الایمان والثالثة مرتبة اتقانها وتسمى الاحسان اتقانها وتسمى الاحسان ومن اهم مهام الدين -

[00:06:11](#)

معرفة الواجب عليك في هذه المراتب معرفة الواجب عليك في هذه المراتب في ايمانك واسلامك واحسانك والواجب منها يرجع الى
ثلاثة اصول والواجب منها يرجع الى ثلاثة اصول. فالاصل الاول الاعتقاد - [00:06:52](#)

فالاصل الاول الاعتقاد والواجب فيه كونه موافقا للحق في نفسه والواجب فيه كونه موافقا للحق في نفسه وجماعه اصول الایمان
الستة التي ستأتي وجماعه اصول الایمان الستة التي ستأتي والحق من الاعتقاد ما جاء في الشرع - [00:07:15](#)

والحق من الاعتقاد ما جاء في الشرع والاصل الثاني الفعل والاصل الثاني الفعل والواجب فيه موافقة حركات العبد الاختيارية موافقة
حركات العبد الاختيارية باطننا وظاهرها في الشرع امرا وحلا باطننا وظاهرها للشرع امرا وحلا - [00:07:46](#)

والحركات الاختيارية والحركات الاختيارية هي ما صدر عن ارادة وقصد هي ما صدر عن ارادة وقصد من العبد ظاهرها او باطننا والامر
هو الفرض والنفي والامر هو الفرض والنفل والحل هو الحال المأذون فيه - [00:08:17](#)

والحل هو الحال المأذون فيه بيان تائه فيه ينبغي ان تكون حركات العبد الصادرة منه عن اختبار في ارادة وقصد باطننا وظاهرها موافقة
للشرع بامرها او في حله و فعل العبد نوعان - [00:08:44](#)

وفعل العبد احدهما فعله مع ربه فعله مع ربه وجماعه شرائع الاسلام الازمة له كالصلة والزكاة
والصيام والحج وتوابعها من الاركان والشروط والمبطلات وتتابعها من الاركان والشروط والمبطلات - [00:09:06](#)

والآخر فعله مع الخلق وجماعه احكام المعاشرة والمعاملة معهم وجماعه احكام المعاشرة والمعاملة معهم والاصف
الثالث الترك والاصل الثالث الترك فالواجب فيه موافقة ترك الفعل واجتنابه مرضاه الله - [00:09:41](#)

والواجب فيه موافقة ترك الفعل واجتنابه مرضاه الله وجماعه علم المحرمات الخمس وجماعه علم المحرمات الخمس التي اتفقت
عليها الانبياء التي اتفقت عليها الانبياء وهي الفواحش والاثم والبغى بغير الحق - [00:10:13](#)

وهي الفواحش والاثم والبغى بغير الحق والشرك والقول على الله بغير علم والشرك والقول على الله بغير علم وما يرجع الى هذه
ويتصل بها وما يرجع الى هذه ويتصل بها - [00:10:48](#)

وتتفاصيل ما يجب من هذه الاصول الثلاثة الاعتقاد والفعل والترك لا يمكن ضبطه لاختلاف الناس في اسباب العلم الواجب ذكره ابن
القيم في مفتاح دار السعادة وهذه مسألة جليلة قل من نبه عليها - [00:11:09](#)

اما يجب على العبد في اسلامه وايمانه واحسانه ومن احسن من له كلام فيها ابو عبد الله ابن القيم في الكتاب المذكور. مفتاح دار
السعادة واحسن ما قيل فيما يجب من العلم - [00:11:34](#)

انه ما وجب به العمل واحسن ما قيل فيما يجب من العلم انه ما وجب به العمل فكلما وجب عليك عمله وجب عليك ان تقدم العلم به
فكما وجب عليك عمله وجب عليك ان تقدم العلم به - [00:11:53](#)

ذكره الاجري ذكره الاجري في طلب العلم وابن القيم في اعلام المؤquin والقرافي من فروق ومحمد علي ابن حسين المالكي في
تهذيبها يعني مثلا انسان ما حج وصار عنده استطاعة - [00:12:17](#)

واراد ان يحج ما حكم تعلم المناسك عليه واجب اذا حج ولم يتعلمه فهو اثم ولو لم يخطئ لانه يجب عليه ان يعمل بعلم لا ان يعمل
بالتقليد ولذلك اذا وقع في شيء مما يهتك حرمة نسكه من المحظورات - [00:12:47](#)

صار عليه كم اثم اثنان ادھما اثم ذلك المحظور الثاني اثم تركه تعلم ما يجب عليه من دينه لو واحد وهو في الاحرام اخذ
الطيب وتطيب وهو قد احرم ولبس الطيب - [00:13:13](#)

قالوا له لا تتطيب حرام ما يجوز فراح يسأل المشايخ يقول انا وش علي انا تطيبت الذي يفتنيه لا ينبغي ان ينظر فقط الى مسألة انه

اصاب محظورا لابد ينتبه الى مسألة اعظم وهو انه عمل بلا علم فيما يجب عليه علمه - [00:13:34](#)

فيؤنبه على الامرين جميعا. ويذكر له الاثنين جميما ليتوب الى الله من الذنبين وليحرص بعد بما يستقبل ان اي عمل يريد ان يعمله مما وجوب عليه فانه لا بد ان يتعلم احكامه حتى يخرج من معرة اللاثم ولا يخرجه - [00:13:53](#)

من ذلك العادة والتقليد والجريان مع اهل البلد هذه لا تخرجه لابد ان يتعلم دينه الذي يجب عليه العمل به انسان وجب عليه الوضوء يتعلم الوضوء وجب عليه وجبت عليه الصلاة يجب عليه ان يتعلم الصلاة ولذلك الان نحن ابناءنا كيف يتعلمون الوضوء - [00:14:16](#)

تقليد تقليد ومع التقليد قد يخفى اشياء تشوف الصغير يفسل يديه المرفقين يبدأ بعد من الرسل فلا يفسل الكف فتسأله اناشد في مرة صغير قلت له ليش ما تغزل؟ قال انا غسلتها اول - [00:14:38](#)

يعني انا غسلت الكف اول هذى حجة قوية له يقول انا غسلت اول ليش اغسلها مرة ثانية فلا بد ان يعلم حتى يرتفع عنه مثل هذا ولذلك كان السلف يحرضون على تلقين اولادهم الدين - [00:14:56](#)

وصنف بعضهم كتابا باسم تلقين الغلام معنى تلقين الغلام؟ يعني ان يعلم الدين الذي يلزمها موياخذه عادة وثم يعلم ادب هذه العبادة ان هذه العبادة لها ادب. كيف تتوضأ يا ولدي؟ تتوضأ تجي وتقف امام الماء وانت - [00:15:11](#)

القلب ثم تبدأ هكذا وتكون متأني في طهارة حتى تنتهي. يعلمه حضور القلب في الوضوء وان الوضوء عبادة الوضوء عبادة واجره عظيم لكن الان اولادنا يأتي يخطب بالماء ويطلع يقول توضيت باسرع ما يكون لانه ما جعل في قلبه ان الوضوء عبادة - [00:15:30](#)

وانه يجب ان يتأنى حتى قال بعض اهل العلم الخشوع في الوضوء مفتاح الخشوع في الصلاة فمن خشع في وضوئه خشع في صلاته وهو صادق لان الانسان اذا كان يتوضأ بعجلة ثم يأتي مستعجلا الى الصلاة ما يكون حرام - [00:15:53](#)

القلب مثل لو استعد فتوضأ بحضور قلب ثم جاء الى الصلاة. نعم وكل مرتبة لها اركان واركان الاسلام خمسة والدليل من السنة حديث ابن عمر رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله - [00:16:11](#)

عليه وسلم بنبي الاسلام على خمس شهادة ان لا الله الا الله وان محمداما رسول الله واقام الصلاة وaitate الزكاة وصوم رمضان وحج البيت. كل مرتبة من مراتب الدين الثالث لها اركان. فاركان الاسلام خمسة - [00:16:28](#)

وهي المذكورة في حديث ابن عمر هذا واركان الایمان ستة وهي الایمان بالله ملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالقدر خيره وشره واركان الاحسان اثنان واركان الاحسان اثنان احدهما عبادة الله - [00:16:48](#)

احدهما عبادة الله والآخر ايقاع تلك العبادة على مقام المشاهدة او المراقبة احدهما في قوله صلى الله عليه وسلم ان تعبد الله كأنك - [00:17:18](#)

تراه اي مشاهدة فان لم تكن تراه فانه يراك اي مراقبة نعم والدليل قوله تعالى ان الدين عند الله الاسلام وقوله تعالى ومن يتبع غير الاسلام دينا فلن منه وهو في الاخرة من الخاسرين - [00:17:43](#)

ودليل الشهادة قوله تعالى شهد الله انه لا الله الا هو شهد الله انه لا الله الا هو والملائكة واولو العلم قائم بالقسط لا الله الا هو العزيز الحكيم ومعناها لا معبود بحق الا الله. لا الله نافيا جميع ما يعبد من دون الله. الا الله مثبتا العبادة - [00:18:09](#)

للله وحده لا شريك له في عبادته كما انه لا شريك له في ملكه. وتفسيرها الذي يوضحها قوله تعالى واذ قال ابراهيم لابيه وقومه ابني براء ما تعبدون. الا الذي فطرني الاية. وقوله قوله قل - [00:18:36](#)

قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يت忤ذ بعضا اربابا من دون الله. فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون - [00:18:56](#)

ودليل الشهادة ان محمداما رسول الله قوله تعالى لقد جاءكم من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رءوف رحيم. ومعنى شهادة ان محمداما رسول الله طاعته فيما امر. وتصديقه فيما - [00:19:15](#)

ما اخبر واجتناب ما نهى عنه وزجر والا يعبد الله الا بما شرع. ودليل الصلاة والزكاة وتفسير التوحيد قوله تعالى وما امرنا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة. ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك - [00:19:35](#)

دين القيمة ودليل الصيام قوله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتذلون ودليل الحج قوله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر - 00:19:55

فان الله غني عن العالمين. لما بين المصنف رحمه الله حقية دين الاسلام ومراتبه واركانه قال والدليل قوله تعالى ان الدين عند الله الاسلام اي الدليل على ان الدين الذي يجب اتباعه هو الاسلام قوله تعالى ان الدين عند الله الاسلام - 00:20:15

اي الدليل على ان الدين الذي يجب اتباعه هو الاسلام قوله تعالى ان الدين عند الله الاسلام وقوله ومن يتبع غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين. ثم سرد المصنف اركان الاسلام - 00:20:39

مقرونة بادتها والشهادة التي هي ركن من اركان الاسلام هي الشهادة لله بالتوحيد ولمحمد صلى الله عليه وسلم بالرسالة والشهادة التي هي ركن من اركان الاسلام هي الشهادة لله بالتوحيد ولمحمد صلى الله عليه وسلم بالرسم - 00:21:00

فالصلة التي هي ركن من اركان الاسلام هي الصلوات الخمس في اليوم والليلة الصلوات الخمس باليوم والليلة والزكاة التي هي ركن من اركان الاسلام هي ايش ما الجواب لكم دارسين في المدارس - 00:21:27

وش في الزكاة التي هي ركن من اركان الاسلام ها نعم فكرة ايش تزكم بدون الحول ها تقاد الفطرها اختفت في هالمسألة يفسوا المال المخصوص - 00:21:57

طيب والاخ يقول الفطر والفطر زكاة ايش؟ نفس ولا مال عموما عموما طيب هو يقول زكاة الفطر زكاة الفطر نفس ليست زكاة مال وانت تقول مال والزكاة التي هي ركن من اركان الاسلام هي الزكاة المفروضة المعينة في الاموال - 00:22:26

هي الزكاة المفروضة المعينة في الاموال. اما زكاة الفطر فليست من جملة الزكاة التي هي ركن وان كانت واجبة والصوم الذي هو ركن من اركان الاسلام هو صوم ايش رمضان في كل - 00:22:49

سنة في كل سنة والحج الذي هو ركن من اركان الاسلام هو حج الفرض الى بيت الله الحرام هو حج الى بيت الله الحرام مرة واحدة في السنة بالعمر مرة واحدة في العمر. فما خرج عن هذه المقادير مما يرجع اليها فليس من جملة الركن وان كان - 00:23:10

واجبة مثل الزكاة الفطر زكاة الفطر واجبة لكنها ليست من الزكاة التي هي ركن الاسلام وكذا عند بعض الفقهاء صلة العبيد او صلة الكسوف هي عندهم واجبة لكنها ليست من جملة الصلاة - 00:23:36

التي هي من ركن الاسلام وكذلك حج النذر فانه عند الفقهاء اتفاقا واجب لكنه ليس الحج الذي هو ركن من اركان الاسلام فذكر المصنف رحمه الله تعالى معنى الركњين الاولین لشدة الحاجة اليهما. فقول لا اله الا الله جامع بين - 00:23:52

بين النفي والاثبات نفي جميع ما يعبد من دون الله واثبات العبادة لله وحده وقول المصنف في معنى شهادة ان محمدا رسول الله والا يعبد الله الا بما شرع يعود الضمير المستتر - 00:24:17

فيه الى الاثم الاحسن الله. يعود الضمير المستتر فيه الى الاثم الاحسن الله. فتقدير الكلام والا لا يعبد الله الا بما شرعه. يعني بما شرعه الله سبحانه وتعالى. لأن الشرع حق لله - 00:24:37

وحده فلا يقال فلا يكون لغيره ولا ينسب اليه. فلا يقال باسم الشارع خبرا عن غير الله سبحانه وتعالى. لا الرسول صلی الله عليه وسلم ولا غيره. فالشرع مختص بالنبي صلی الله فالشرع مختص - 00:24:57

في الله سبحانه وتعالى ما الدليل على ان الشرع مختص بالله نعم احسنت انه لم يأتي في القرآن الكريم الا مضافا الى الله. شرع لكم يعني من الله شرع لكم من الدين ما وصى بنوحا. الآية - 00:25:17

هذا دليل والدليل الثاني لا هذى عامة في النص خاصة اه احسنت ان اصحاب النبي صلی الله عليه وسلم لم يخبر احد منهم قط بقوله شرع رسول الله صلی الله عليه وسلم - 00:25:39

وانما اخبروا فقالوا فرض رسول الله صلی الله عليه وسلم وغير او سن رسول الله صلی الله عليه وسلم وهذا غير الشرع فان الشرع وضع الله وفرض الرسول صلی الله عليه وسلم وسنه بيان لما وضعه الله سبحانه وتعالى من الدين - 00:26:06

واشرت لذلك بابيات ان يعرف اي الشرع حق الله دون رسوله بالنص اثبت لا بقول فلان. بالنص اثبت لا بقول فلان اوما رأيت الله حين

اشاده يعني حين رفعه وذكره اومارأيت الله حين اشاده - 00:26:26

ما جاء في الآيات ذكر الثاني يعني نسبته إلى النبي صلى الله عليه وسلم. ما جاء في الآيات ذكر الثاني وجميع صحاب محمد لم يخبروا شرع الرسول وشاهد برهانه وجميع صحاب محمد لم يخبروا شرع الرسول وشاهد برهان - 00:27:01

لا يجوز إطلاق اسم الشرع والتشريع على غير الله عز وجل فلا يسمى شيء بالمجالس التشريعية أو اللجان التشريعية أو غيرها ولشيخنا ابن باز رحمة الله تعالى بعث بها إلى مجلس الوزراء لما أراد إنشاء ما يسمى باللجنة التشريعية فبين أن - 00:27:26
التشريع لا يكون حتى للنبي صلى الله عليه وسلم. فلا يقال عنه صلى الله عليه وسلم قال الشارع. وإنما يقال ذلك خبر عن الله عز وجل نعم المرتبة الثانية للأيمان وهو بضع وسبعين شعبة أعلاها قول لا إله إلا الله وادنها امامة الأذى عن الطريق - 00:27:46
شعبة من الأيمان واركانه ستة إن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالقدر خيره وشره كله من الله والدليل على هذه الاركان الستة قوله تعالى ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغارب ولكن البر - 00:28:10

ومن امن بالله واليوم الآخر من امن بالله والملائكة والكتاب والنبيين. ودليل القدر قوله تعالى ان كل شيء خلقناه بقدر الأيمان في الشرع له معنيان الأيمان في الشرع له معنيان - 00:28:32

احدهما عام وهو الدين الذي بعث به النبي صلى الله عليه وسلم أحدهما عام وهو الدين الذي بعث به النبي صلى الله عليه وسلم وحقيقة شرعا التصديق الجازم باطننا وظاهرا - 00:28:55

التصديق الجازم باطننا وظاهرا بالله تعبدنا له بالشرع المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم تعبدنا له بالشرع المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم على مقام المشاهدة او المراقبة - 00:29:18

على مقام المشاهدة او المراقبة والآخر خاص وهو الاعتقادات الباطنة والآخر خاص وهو الاعتقادات الباطنة. فإنها تسمى إيمانا فإنها تسمى إيمانا وهذا المعنى هو المقصود اذا قرن الأيمان بالاسلام والاحسان - 00:29:42

وهذا المعنى هو المقصود اذا قرن الأيمان بالاسلام والاحسان والایمان له شعب كثيرة أعلاها قول لا إله إلا الله وادنها امامة الأذى عن الطريق والحياء شعبة من الأيمان ثبت اصل ذلك في الصحيحين - 00:30:11

واختلفا في عدد الشعب والمحفوظ لفظ البخاري الأيمان بضع وستون شعبة والمحفوظ لفظ البخاري الأيمان بضع وستون شعبة وشعب الأيمان هي اجزاءه وحصله الجامعة له وشعب الأيمان هي اجزاءه وحصله الجامعة له - 00:30:35

ومنها قوله فلا إله إلا الله وعملي كامضة الأذى عن الطريق وقلبي كالحياء وقلبي كالحياء وقد جمعنا في الحديث المذكور والآيات المذكورة في كتاب المصنف دالتان على اركان الأيمان الستة - 00:31:04

ورأس ما ينبغي تعلمه من اركان الأيمان الستة هو معرفة القدر الواجب هو معرفة القدر الواجب المجزئ من الأيمان بكل واحد منها ليصح إيمان العبد بذلك فاستقراء أدلة الشرع دل على - 00:31:35

في اثبات قدر من كل ركن يجب تعلمه لتصحيح الأيمان به فالقدر الواجب المجزئ من الأيمان بالله القدر الواجب المجزئ من الأيمان بالله هو الأيمان بوجوده هو الأيمان بوجوده ربا مستحقة للعبادة - 00:32:02

ربا مستحقة للعبادة له الأسماء الحسنى والصفات العلى له الأسماء الحسنى والصفات العلى والقدر الواجب المجزئ من الأيمان بالملائكة والقدر الواجب المجزئ من الأيمان بالملائكة هو الأيمان بأنهم خلق من حلق الله - 00:32:27

هو الأيمان بأنهم خلق من حلق الله. وإن منهم من ينزل بالوحى على الأنبياء وإن منهم من ينزل بالوحى على الأنبياء بامر الله والقدر الواجب المجزئ من الأيمان بالكتب هو الأيمان - 00:32:51

بان الله انزل على من شاء من آياته هو الأيمان بان الله انزل على من شاء من آياته كتبها هي كلامه عز وجل كتابها هي كلامه عز وجل ليحكموا بين الناس فيما اختلفوا فيه - 00:33:16

ليحكموها بين الناس فيما اختلفوا فيه وكلها منسوبة بالقرآن وكلها منسوبة بالقرآن والقدر الواجب المجزئ من الأيمان بالرسول هو الأيمان بان الله ارسل الى الناس رسلا منهم هو الأيمان بان الله - 00:33:38

ارسل الى الناس رسلا منهم ليأمرهم بعبادة الله ليأمرهم بعبادة الله وان خاتمهم هو محمد صلى الله عليه وسلم وان خاتمهم هو محمد صلى الله عليه وسلم والقدر الواجب المجزئ من الايمان باليوم الآخر - 00:34:04

والقدر الواجب المجزئ من الايمان باليوم الآخر هو الايمان بالبعث في يوم عظيم هو الايمان بالبعث في يوم القيمة لجازة الخلق هو يوم القيمة لجازة الخلق فمن احسن فله الحسنة وهي الجنة - 00:34:30

فمن احسن فله الحسنة ومن اساء فله ما عمل وجراوئه النار ومن اساء فله ما عمل وجراوئه النار والقدر الواجب المجزئ من الايمان بالقدر هو الايمان بان الله - 00:34:54

قدر كل شيء من خير وشر ازلا هو الايمان بان الله قدر كل شيء من خير وشر ازلا ولا يكون شيء الا بمشيئة خلقه ولا يكون شيء الا بمشيئة خلقه - 00:35:15

فهذه الجملة هي عمود الاقدار الواجبة المجزئة من الايمان بكل ركن من هذه الاركان ابتداء وما زاد عنها فاما ان يكون واجبا على العبد باعتبار وصول الدليل اليه او مستحبها غير واجب وما زاد عنها فاما ان يكون واجبا على العبد باعتبار وصول الدليل اليه - 00:35:37 او مستحبة، اما المذكور في هذه الاقدار فهذا واجب على العبد ابتداء لا يسعه جهله يعني لو جينا للعامي وقلنا تؤمن بالملائكة قال ما في ملائكة الملائكة ما في ملائكة - 00:36:06

هذا وش حكمه؟ مسلم ولا كافر تكاثر الناقض العاشر من نواقض الاسلام ايش من اعرض عن دين الاسلام لا يتعلم ولا يعمل به. قال الشيخ عبداللطيف فيما نقله عنه سليمان بن سحمان - 00:36:28

اصل الدين اصل الاسلام ما لا يصح دينه الا به. يعني لا يقوم دينه مسلما الا به. كالاقدار المذكورة في هذه الارkan فاذا كان الانسان - 00:36:50

ما يعرف الملائكة هذي كيف يصير مسلم مسلم هي بهم بالدعوة مهيب بالاب والجد والاسم. مسلم يتبع دين الله سبحانه وتعالى. وهناك من الدين قدر لا يسع كل احد ان يجهله كالذكور في هذه الاقدار. اذا قيل له تؤمن بالملائكة قال ما في ملائكة؟ ما سمعنا بالملائكة. هذا وان قال مسلم فهو ليس بمسلم - 00:37:05

لان الدين الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم من اصوله العظام الايمان بالملائكة واضح طيب لو قلنا الهاء عامي اخر تعرف الملائكة؟ قال نعم معروفين الملائكة من خلق الله - 00:37:28

خلق الله الملك خلق من خلق الله هم غيرنا لكنهم من خلق الله وش حكم ايمانه صحيح فهو مؤمن بالملائكة طيب لو قلنا له طيب تعرف جبريل من هم - 00:37:45

قال لا ما اعرفه ما حكم ايمانه صحيح لانه ليس من القدر الذي يجب عليه ابتداء ان يعرف جبريل لكن ان قلنا له يا عم قال الله وقال الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:37:59

ذكرنا له الايات والاحاديث التي فيها ذكر جبريل عليه الصلاة والسلام. صار ايمانه باسم جبريل واجبا عليه بعد بلوغه الدليل ولو انه انكره فانه يكفر لانه انكر ما في القرآن الكريم اذا كان في سؤال اكتبوا استلتم - 00:38:16

طيب لو قلنا لهذا العامي تعرف جبريل؟ قال نعم قلنا طيب جبريل يموت او لا يموت قال والله ما ادري هذي ما ادري عنها ورحنا وجبنا كتاب فيه هذه المسألة وقعدنا نقرأ عليه - 00:38:39

قال والله ما فهمت شي ما ادري عن هالمسألة فكني منها بالله عليك ما حكم ايمانه صحيح فان هذه المسألة ليست واجبة لا ابتداء ولا بلوغ الدليل وانما مستحبة لاختلاف اهل العلم في تنازع الدلة فيها - 00:38:55

اذا اردت ان تعرف مرتبة شيء يتعلق بالايام فانظر هل هو مما يرجع الى القدر الواجب الذي لا يسع العبد جهله ابتداء او ليس منه وانما يكون واجبا بلوغ الدليل اوليس من هذا ولا ذاك وانما هو - 00:39:11

من المستحب في معرفة شيء من اركان الايمان نعم المرتبة الثالثة الاحسان ركن واحد وهو ان تعبد الله وحده كأنك تراه. فان لم تكن تراه فانه يراك. والدليل قوله تعالى ومن يسلم وجهه - 00:39:28

الى الله وهو محسن فقد استمسك بالعروة الوثقى وقوله تعالى ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون. وقوله تعالى وقوله تعالى ومن ان يتوكل على الله فهو حسبي. وقوله تعالى وتوكل على العزيز الرحيم الذي يراك حين تقوم وتقلبك في - 00:39:47 انه هو السميع العليم. وقوله وما تكونوا في شأن وما تتلووا منه من قرآن. ولا تعملون من عمل الا لكننا عليكم شهودا اذ تقفون فيه. ذكر المصنف رحمة الله المرتبة الثالثة - 00:40:12

من مراتب الدين وهي الاحسان والمراد منه ما كان مع الخالق لا المخلوق والمراد منه ما كان مع الخالق لا المخلوق ومتعلقه اتقان الشيء واجادته ومتعلقه اتقان الشيء واجادته وهذا المعنى هو مقصود المصنف - 00:40:31

وهذا المعنى هو مقصود المصنف وله اطلاقان شرعيان احدهما عام وهو الدين الذي بعث به محمد صلى الله عليه وسلم فانه يسمى احسانا وحقيقة شرع اتقان الباطن والظاهر لله - 00:41:02

اتقان الباطن والظاهر لله تعبدوا له بالشرع المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم على مقام المشاهدة او المراقبة على مقام المشاهدة او المراقبة وهذا المعنى هو الذي يقال فيه اذا اطلق الاحسان - 00:41:33

قال اسما للدين كله وهذا المعنى هو الذي يقال فيه اذا اطلق الاحسان صار اسمها في الدين كله. والثاني خاص وهو اتقان الاعتقادات الباطنة والاعمال الظاهرة. خاص وهو اتقان - 00:42:03

الاعتقادات الباطنة والعبادات والاعمال الظاهرة. فانه يسمى احسانا وهذا المعنى هو المقصود متى اذا قرن الاحسان للاسلام والايام. وهذا المعنى هو المقصود اذا قرن الاسلام اذا قرن الاحسان بالاسلام والايام - 00:42:25

والقدر المجزئ من الاحسان مع الخالق يرجع الى اصل صدقت قال اخبرني عن الاحسان قال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. قال صدقت قال فاخبرني عن - 00:42:51

ساعة قال ما المسئول عنها باعلم من السائل؟ قال اخبرني عن اماراتها. قال ان تلد الامة ربتها. وان ترى الحفاة العراة كالعالة رعاء الشاي يتطاولون في البنيان قال فمضى فلبسنا مليا. فقال صلى الله عليه وسلم يا عمر اتدري من السائل؟ قلنا الله ورسوله اعلم. قال هذا جبريل - 00:43:17

اتاكم امر دينكم؟ هذا حديث عظيم مخرج بالمسند الصحيح لمسلم من حديث عمر رضي الله عنه ذكر فيه النبي صلى الله عليه وسلم مراتب الدين الثلاث الاسلامي والاحسان والايام ثم سماهن دينا بقوله في اخره يعلمكم امر دينكم ففيه بيان مراتب - 00:43:40

الدين وهن الثالث المذكورات. ولفظ امر ليس عند مسلم. فعنه يعلمكم دينكم اما لفظ امر فعند الترمذى والنسائي. وختم المصنف بهذا الحديث لاشتماله على جميع المسائل المتعلقة بمعرفة الدين فختم المصنف بهذا الحديث لاشتماله على جميع المسائل المتعلقة بمعرفة الدين - 00:44:09

ولهذا يسمى هذا الحديث ايش اراضي ام السنة تسمى ام الفاتحة كما ان الفاتحة تسمى ام القرآن لأن جميع معاني الفاتحة تعود الى جميع معاني القرآن تعود الى الفاتحة وكذلك جميع السنة النبوية هي تفصيل لهذا الحديث - 00:44:42

قالوا له نعم الاصل الثالث معرفة نبيكم محمد صلى الله عليه وسلم وهو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم وهاشم من قريش وقريش من العرب والعرب من ذرية إسماعيل ابن إبراهيم الخليل - 00:45:08

عليه وعلى نبينا افضل الصلاة والسلام. لما فرغ المصنف رحمة الله من بيان الاصل الثاني اتبعه بيان الاصل الثالث وهو هو معرفة العبد نبيه صلى الله عليه وسلم والنبي في الشرع يطلق على معنيين - 00:45:25

والنبي في الشرع يطلق على معنيين احدهما عام وهو رجل انسى اوحى اليه وهو رجل انسى حر اوحى اليه وبعث الى قوم اوحى اليه وبعث الى قوم فيندرج فيه الرسول والآخر خاص وهو رجل حر انسى اوحى اليه رجل انسى حر انسى اوحى اليه وبعث الى قوم

الرسول فيندرج فيه الرسول والآخر خاص وهو رجل حر انسى اوحى اليه رجل انسى حر انسى اوحى اليه وبعث الى قوم مخالفين وبعث الى قوم مخالف ذو بعث الى قوم موافقين وبعث الى قوم موافقين - 00:46:14

فلا يندرج فيه الرسول فلا يندرج فيه الرسول من الاول قوله تعالى كان الناس امة واحدة فبعث الله النبيين فبعث الله النبيين.

فيندرج فيها الرسول مبشرين ومنذرين. فالنبي هنا بالمعنى - 00:46:46

العام قوله تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمنى الاية فهنا الرسول له معنى والنبي له معنى فالنبي هنا بالمعنى

الخاص وهو الذي يبعث الى القوم الموافقين. والرسول بالمعنى الخاص وهو الذي يبعث الى القوم المخالفين - 00:47:10

والذي يبعث الى القوم المخالفين فسبق ان عرفت ان الاصل الاول وهو معرفة الرب منه اربعة اصول تجب على كل احد وكذا معرفة الدين لها ثلاثة اصول تجب على كل - 00:47:32

احد ومعرفة النبي صلى الله عليه وسلم لها اربعة اصول تجب على كل احد الاول معرفة اسمه محمد معرفة اسمه محمد دون بقية نسبة دون بقية نسبة فالواجب على كل احد من المسلمين - 00:47:50

معرفة ان الذي ارسل اليانا اسمه محمد لان الجهل باسمه مؤذن بالجهل بشخصه ووصفه لان الجهل باسمه مؤذن بالجهل بشخصه ووصفه وما بعث به فمن لم يعرف اسمه كيف يعرف كونه رسولا - 00:48:15

فمن لم يعرف اسمه كيف يعرف كونه رسولا ولهذا ما حكم تسمية المولود اللي ينتظر منكم ولد رزقه الله خيره وبره لا اذا جاه ولد وش حكم تسميته - 00:48:38

هذا مستحب واجب ليه؟ في الدري في دليل وشو ها لابائهم ادعوههم هو الحين دعائه نفسه وادعوا لهم لاباءه ها ايش مطلق يوم تابعه هو مطلق عبد الله ايش - 00:48:57

اي بس مهوب على معنى التسمية باخصوص من هذا احسنت نقل ابن حزم الاجماع على وجوب تسمية المولود فهو واجب لابد ان تسمى المولود الذي يأتيك ليس لك ان تتركه بدون عسر. لتوقف الحقوق التي له والتي عليه على اسمه فانه لا يتميز ما له وما عليه الا - 00:49:34

وكذلك لا يتميز حق الرسول صلى الله عليه وسلم ومعرفة ما بعث به الا بمعرفة اسمه صلى الله عليه وسلم. وقد ذكر المصنف هنا نسبة مسلسلا بالاباء الى جد ابيه هاشم ثم اقتصر على جوامعه فقال وهاشم من قريش وقريش - 00:49:58

من العرب. والنبي صلى الله عليه وسلم لما عد والمصنف رحمه الله لما عد اسماء اسماء النبي صلى الله عليه وسلم كم ذكر منها بنسبة قال محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب ابن - 00:50:18

هاشم لماذا ها عبد الله عبد المطلب اشهر من هاشم اي جعفر ها لا عدنان بالاجماع متفق عليه لا عدنان متفق عليه هي اكيد ذكرت سامي قال بس ايش ذكرت - 00:50:35

لان العرب تقول من عد اربعة فقد انتسب من عد اربعة فقد انتسب ولذلك لما ادركنا شيبانا في كل الجزرية العربية قول له يقول وش تقول وش اسمك؟ تقول لصالح العصيمي ياخذ في خاطره - 00:51:18

تزعل لان صحيح العصيمي كثير ما تميز باسمك صالح العصيمي تقول فلان ابن فلان ابن فلان الفلاني تعد ثلاثة او اربعة هم كانوا يعدون اربعة عادتهم هذه جارية على عادة العرب ان من عد اربعة فقد انتسب يعني - 00:51:36

وتتميز فكان المصنف رحمه الله تعالى على موافقة هذا فيهم والثاني معرفة انه عبد الله ورسوله والحين عاد زادوا الناس زادوا في الطنبور نغمة. يقول وش اسمك؟ يقول ابو محمد. وش اسمك ابو علي؟ وش اسمك ابو حسين؟ هذا مو باسم - 00:51:51

هذا كنية والانسان لا يباشر الخبر عن كنيته لانها تعظيم له الكنية تعظيم ولذلك من اراد ان يعظم احدا ناداه بكنيته قال يا ابو فلان ما ينادي يقول لي يا فلان ناده بكنيته - 00:52:10

فلا ينبغي للانسان ان يعرف نفسه بما فيه تعظيم او فيه ابهام لانه شديد الابهام ابو محمد او ابو علي وابو حزين ما يعرف ولكنه يعرف باسمه ولذلك التعريف بالكنيسة في الاصح مكره الانسان يعرف بكنيته الا ان لا يعرف الا بها هذا معاد فيه - 00:52:26

نظام اللي عندنا الاحوال ممنوع التسمية بالكنيسة يعني ما في احد اسمه زي ما كان اول ابو قتادة او آآ عبد الرحمن لا يعرف الا بهذا بالكنيسة يعني ما له اسم. مثل ابو عبد الرحمن ابن سلمة - 00:52:45

ابن عوف من التابعين هذا لا يعرف اسمه فاذا لم يكن الانسان لا يعرف الا بهذه الكلية نعم اما الان ما عاد فيه لازم يكون لك اسم علم ليس كنية فلان ابن فلان الفلاني. والثاني معرفة انه عبد الله ورسوله - 00:52:58

اختاره الله واصطفاه من البشر معرفة انه عبد الله ورسوله اختاره الله واصطفاه من البشر. وفضله بالرسالة وفضله بالرسالة وهو خاتم النبيين وهو خاتم النبيين والثالث معرفة انه جاءنا بالبيانات والهدى ودين الحق - 00:53:15

معرفة انه جاءنا بالبيانات والهدى ودين الحق فتوجب طاعته فتوجب طاعته والرابع معرفة ان الذي دل على صدقه وثبتت به رسالته هو القرآن كتاب الله معرفة ان الذي دل على صدقه - 00:53:45

وثبتت به رسالته هو القرآن كتاب الله نعم وله من العمر ثلاث وستون سنة منها اربعون قبل النبوة وثلاث وعشرون نبيا رسولا نبي باقراً
وارسل بالمدثر وببلده مكة بعثه الله بالزيارة عن الشرك ويدعو الى التوحيد - 00:54:10

والدليل قوله تعالى يا ايها المدثر قم فانذر ربک فکبر وثیابک فطهر والرجز فاهجر ولا تستکثر ولربک فاصبر. ومعنى قم فانذر ينذر
عن الشرك ويدعو الى التوحيد. وربک فکبر اي عظمہ - 00:54:37

توحید وثیابک فطهر اي طهر اعمالک عن الشرک والرجز فاهجر الرجز الاصنام وهجرها تركها واهلها منها وعادتها واهلها
وفراقها واهلها. اخذ على هذا عشر سنین يدعو الى التوحید. وبعد العشر - 00:54:57

عرج به الى السماء وفرضت عليه الصلوات الخمس وصلی في مكة ثلاثة سنین وبعدها امر بالهجرة الى المدينة والهجرة فريضة على
هذه الامة من بلد الشرک الى بلد الاسلام وهي باقية الى ان تقوم الساعة والدليل قوله تعالى ان الذين توفاهم - 00:55:17

ملائكة ظالمی انفسهم قالوا فيما كنتم؟ قالوا كنا مستضعفین في الارض. قالوا لم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها فاولئک مأواهم
جهنم وسأله مصیرا. الا المستضعفین من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبیلا. فاولئک عسى الله ان يعفو
عنهم. وكان الله - 00:55:37

غفروا وقوله تعالى يا عبادي الذين امنوا ان ارضي واسعة فایای فاعبدون. قال البغوي رحمه والله تعالى سبب نزول هذه الآية في
المسلمین الذين بمكة لم يهاجروا ناداهم الله باسم الایمان - 00:56:07

والدليل على الهجرة من السنة قوله صلى الله عليه وسلم لا تقطع الهجرة حتى تقطع التوبة ولا تقطع التوبة حتى تطلع الشمس من
المغرب من مغربها فلما استقر بالمدينة امر فيها بحقيقة شرائع الاسلام مثل الزکاة والصوم والحج والجهاد والامر بالمعروف
والنهي عن المنكر - 00:56:26

وغير ذلك من شرائع الاسلام اخذ على هذا عشر سنین وبعدها توفي صلوات الله وسلامه عليه ودينه باق وهذا دینه لا خير الا دل الامة
عليه ولا شر الا حذرها عنه. والخير الذي دل عليه - 00:56:49

والخير الذي دل عليه التوحید وجميع ما يحبه الله ويرضاه. والشر الذي حذرها عنه الشرک وجميع ما يكرهه الله ويأبى ذكر المصنف
رحمه الله تعالى ان النبي صلى الله عليه وسلم عمر ثلاثین عمر ثلاثة وستين سنة - 00:57:06

قسمت سطرين فمنها اربعون قبل النبوة وثلاث وعشرون نبيا رسولا اوحی اليه وبعث وهو ابن اربعين سنة ووحي البعث الذي
يصطفي به الله من شاء من عباده نوعان ووحي البعث - 00:57:27

الذي يصطفى به الله من شاء من عباده نوعان احدهما وحي نبوة احدهما وحي نبوة والآخر وحي رسالة وهي درجة اعلى من النبوة.
احدهما وحي نبوة والآخر وحي الرسالة وهي درجة اعلى من النبوة - 00:57:47

وكان اول الموحی اليه صلى الله عليه وسلم صدر سورة العلق وهو قوله تعالى اقرأ باسم ربک الذي خلق اذا تمام الایات الاول منها
وبانزالها عليه ثبتت له درجة النبوة - 00:58:16

وبانزالها عليه ثبتت له درجة النبوة ثم انزلت عليه سورة المدثر ثم انزلت عليه سورة المدثر. وفيها بعثه الى قوم مخالفین وفيها بعثه
الى قوم مخالفین فثبتت له رتبة الرسالة - 00:58:36

فثبتت له رتبة الرسالة وهذا معنی قوله نبی باقراً وارسل بالمدثر. اي ثبتت له النبوة بانزال صدری سورة اقرأ عليه وثبتت له الرسالة

بيان إزال سورة المدثر عليه. ثم ذكر المقصود من بعثة النبي صلى الله عليه وسلم وهو امران - 00:59:00

فالملصود من بعثة النبي صلى الله عليه وسلم امران الاول النذارة عن الشرك ولفظ الامداد مشتمل على التحذير والترهيب ولفظ الانذار مشتمل على التحذير والترهيب والثاني الدعوة الى التوحيد - 00:59:30

والثاني الدعوة الى التوحيد ولفظ الدعوة مشتمل على الطلب والترغيب ولفظ الدعوة مشتمل على الطلب والترغيب والدليل قوله تعالى قم فانجد وربك فكبر فقوله قم فانذر دال على الاول فقوله قم فانذر دال على الاول - 00:59:59

لأنه امر بالنذارة عن كل ما يحذر. واعظم ما يحذر هو الشرك. فقوله وربك فكبر دليل على الثاني لانه امر بتعظيم الله سبحانه واعظم ما يعظم به الله هو توحيده - 01:00:24

سبحانه وتعالى. وفسر المصنف قوله وثيابك فطهر بقوله اي طهر اعمالك من الشرك وعليه اكثر السلف حكاہ ابن جریر والثیاب تعم الاعمال واللباس والثیاب تعم الاعمال واللباس والسياق يدل على ان الاولى تفسيرها بالاعمال الملابسات لا بالثیاب الملبوسات -

01:00:41

والسياق يدل على ان الاولى هو تفسيرها بالاعمال الملبوسات لا الثياب الملبوسات ثم ذكر المصنف اصول هجر عبادة الاصنام وهي اربعة ثم ذكر المصنف اصول هجر عبادة الاصنام وهي اربعة. الاول تركها - 01:01:15

وترك اهلها تركها وترك اهلها والثاني فراقها وفرق اهلها براقها وهذا قدر زائد على الترك وهذا قدر زائد على الترك. لأن المفارق مباعد لأن المفارق مباعد وثالثها البراءة منها ومن اهلها - 01:01:39

وثلاثها البراءة منها ومن اهلها ورابعها عداوتها وعداوة اهلها وهذا قدر زائد على السابق لأن المتبرأ قد يكون معادياً
لأن المتبرأ قد يكون معادياً وقد يكون غير معاد - 01:02:13

لأن المتبرأ قد يكون معادياً وقد يكون غير معاد - 01:02:13

فهذه الاصول لا تختص بعبادة الاصنام بل هي اصول هجر الله المعبودة من دون الله ثم ذكر المصنف رحمة الله ان النبي صلى الله عليه وسلم لما بعث لبث عشر سنين يدعو الى يدعو الخلق الى التوحيد وبعد العشر -

01:02:39

الصلوات وفرضت عليه بيت المقدس بعدها الاسراء والمعراج اليها ورفع اليها صعد اي صعد به الى السماء الى عرج به الى الصلاة في ذلك الليلة مكة ثلاث سنين - 07:03:01

وبعدها امر بالهجرة الى المدينة وكانت تسمى ايش يسرب والهجرة شرعا هي ترك ما يكرهه الله ويأباه الى ما يحبه ويرضاه وهي هي ترك ما يكرهه الله ويأباه الى ما يحبه ويرضاه. وهي ثلاثة انواع - 01:03:28

هجرة بلد السوء هجرة بلي السوء بمفارقته والتتحول عنه الى غيره - 01:03:54

بمفارقه والتحول عنه الى غيره والثالث هجرة اصحاب السوء بمحاجنة من يؤمر بهجره هجرة اصحاب السوء بمحاجنة من يؤمر بهجره من الكفارة والمبتدعة والفساق ومن هجرة البلد المأمور بها الهجرة من بلد الشرك الى بلد الاسلام

اجتمع فيه شرطان على من اجتمع فيه شرطان - 01:05:00

الخروج من بلد الكفر فمن لم يقدر على اظهار دينه - 01:05:22

فالهجرة في حقه مستحبة واظهار الدين مركب من شيئين - 01:05:50

واظهار الدين مركب من شيئين احدهما اعلان الشعائر احدهما اعلان الديانة يعني مثل الاذان والصلوة والصوم

وغيرها والآخر ابطال دين المشركين بعييه وكشف فساده ابطال دين المشركين - 01:06:13

بعييه واظهار وكشف فساده نص على هذا المعنى جماعة من المحققين نص على هذا المعنى جماعة من المحققين منهم عبد اللطيف واسحاق ابن عبد الرحمن ابن حسن وحمد بن عتيق ومحمد بن ابراهيم ال الشيخ - 01:06:41

وعبد الرحمن ابن سعدي رحمهم الله تعالى وذكر المصنف رحمة الله تعالى الاadle على الهجرة وانها باقية الى ان تقوم الساعة. ثم ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم استقر في المدينة بعد هجرته اليها. وامر - 01:07:07

فيها ببقية شرائع الاسلام وكانت مدة بقائه فيها عشر سنين ثم توفي هي صلوات الله وسلامه عليه وبقي بعده دينه الذي دعا اليه وهو دين الاسلام وقد دل الامة على كل خير علمها علمها لها. وحضرها من كل شر - 01:07:30

علمه له والخير الذي دلها عليه هو كل ما امر الله به واعظمه التوحيد والشر الذي نهاها حذراها عنه وكل ما نهى الله عنه نهي تحريم واعظمه الشرك نعم بعنه الله الى الناس كافة وافتراض طاعته على جميع الثقلين الجن والانسان والدليل قوله تعالى قل يا - 01:08:00 ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا. واكمي الله له الدين. والدليل قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم اتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا والدليل على موته صلى الله عليه وسلم قوله تعالى انك ميت وانهم ميتون. ثم انكم يوم القيمة - 01:08:31

القيمة عند ربكم تختصمون والناس اذا ماتوا يبعثون والدليل قوله تعالى منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى تعالى والله انتكم من الارض نباتا ثم يعيدكم فيها ويخرجكم اخراجا. وبعد البعث محاسبون - 01:08:56

ومجزيون باعمالهم والدليل قوله تعالى ولله ما في السماوات وما في الارض ليجزي الذين اساعوا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى ومن كذب بالبعث كفر والدليل قوله تعالى زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا - 01:09:19

قل بل وربى لتبعثن ثم لتبئون بما عملتم. وذلك على الله يسير. وارسل الله جميع الرسل ومنذرين والدليل قوله تعالى رسلا مبشرین ومنذرين لن لا يكون للناس على الله حجة لن لا - 01:09:39

كون للناس على الله حجة بعد الرسل. واولهم نوح واخرهم محمد عليهم الصلاة والسلام. وهو خاتم النبيين لا نبي بعده والدليل قوله تعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبي - 01:09:59

والدليل على ان نوح اول الرسل قوله تعالى انا اوحيانا اليك كما اوحيانا الى نوح والنبيين من بعده وكل امة بعث الله اليها رسولا من نوح الى محمد عليهم الصلاة والسلام يأمرهم بعبادة الله وحده وينهاهم عن - 01:10:19

عبادة الطاغوت والدليل قوله تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت وافتراض الله على جميع العباد الكفر بالطاغوت والايمان بالله. قال ابن القيم رحمة الله تعالى ومعنى الطاغوت ما تجاوز به - 01:10:41

ابدوا حده من معبد او متبع او مطاع. والطاغية كثيرون ورؤوسهم خمسة. ابليس لعن الله. ومن عبد وهو راض ومن ادعى شيئا من علم الغيب ومن دعا الناس الى عبادة نفسه ومن حكم بغير ما انزل الله. ودليل قوله تعالى لا اكره في - 01:11:01

قد تبين الرشد من الغي فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميح عليم وهذا هو معنى لا الله الا الله. وفي الحديث رأس الامر الاسلام وعموده الصلاة وذروة سنته الجهاد في - 01:11:21

سبيل الله والله اعلم وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم. ذكر المصنف رحمة الله ان الله بعث النبي صلى الله عليه وسلم الى الناس كافة اي من الجن والانسان - 01:11:41

لان اسم الناس يشمل هؤلاء وفانه من النوس وهو الحركة والاضطراب. وقد بينه المصنف بقوله وافتراض طاعته على جميع الثقلين الجن والانسان فاسم الناس يشمل الجن والانسان واكمي الله للنبي صلى الله عليه وسلم الدين - 01:11:59

ثم مات صلى الله عليه وسلم تصدقها لخبر الله والناس اذا ماتوا يبعثون والبعث في الشرع هو قيام الخلق اذا اعيدت الارواح الى الابدان قيام الخلق اذا اعيدت الارواح الى الابدان بعد نفخة الصور الثانية - 01:12:22

قيام الخلق اذا اعيدت الارواح الى الابدان بعد نفخة الصور الثانية وبعد البعث يحاسب الناس ويجزون باعمالهم والحساب في الشرع هو عد اعمال العبد يوم القيمة والحساب في الشرع هو عد اعمال العبد يوم القيمة - 01:12:46

والجزاء هو الثواب بالنعيم المقيم وداره الجنة هو الثواب في النعيم المقيم وداره الجنة او العذاب الاليم وداره النار ومن كذب بالبعث

كفر والدليل قوله تعالى زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا - 01:13:11

فجعل انكار البعث من دعاوى الكافرين فجعل انكار البعث من دعاوى الكافرين. فمن انكره فهو كافر مثلهم. ثم ذكر المصنف رحمة الله
قاعدة كلية في بعث الرسول بعد فراغه من ذكر ما يتعلق بياعة نبينا صلى الله عليه وسلم فقال - 01:13:35

ارسل الله جميع الرسول مبشرين ومنذرين فيعthem يتضمن امررين فيعthem يتضمن امررين الاول البشارة بمن اطاعه بالفلاح في الدنيا
والاخرة البشارة لمن اطاعهم بالفلاح في الدنيا والآخرة والثاني النذارة لمن عصاهم - 01:14:01

النذارة لمن عصاهم من الخسنان في الدنيا والآخرة النذارة لمن عصاهم بالخسنان في الدنيا والآخرة. ثم ذكر المصنف مسألتين الاولى
ان اول الرسول هو نوح عليه الصلاة والسلام والثانية ان اخرهم هو محمد صلى الله عليه وسلم - 01:14:31

وقدم دليل المسألة الثانية لجلالتها وهو قوله تعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين ثم ذكر دليل
المسألة الاولى وهو قوله تعالى انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده - 01:14:57

و Dollatihay على اولية نوح تقديمه في ذكر الایحاء اليه و Dollatihay على اولية نوح تقديمه في ذكر الایحاء اليه و عطف بقية الانبياء عليه
وعطف بقية الانبياء عليه والایحاء الذي قدم فيه نوح على من بعده - 01:15:18

هو ایحاء الرسالة والایحاء الذي قدم فيه نوح على من بعده هو ایحاء الرسالة. اما ایحاء النبوة فقد تقدمه فيه ادم اتفاقا وادريس في
اكثر اقوال اهل العلم رحمهم الله تعالى وهو الصحيح. فصارت الاولية هنا - 01:15:44

نوعان فصارت الاولية هنا نوعان احدهما اولية النبوة وهي لادم عليه الصلاة والسلام والآخر اولية الرسالة وهي لنوح عليه الصلاة
والسلام ووقع التصريح باولية نوح في حديث انس عند البخاري ومسلم من حديث قتادة عن انس - 01:16:08

ب قصة حديث الشفاعة الطويل وفيه ان ادم يقول اتوا نوها اول رسول الله الى اهل الارض الحديث ثم ذكر المصنف ان كل
امة قد بعث الله اليها رسولا من نوح الى محمد عليه الصلاة والسلام - 01:16:42

ودعوات الانبياء والمرسلين تجمع اصلين عظيمين ودعوات الانبياء والمرسلين تجمع اصلين عظيمين احدهما الامر بعبادة الله وحده
الامر بعبادة الله وحده. المتضمن النهي عن الشرك وهو المذكور في قوله ان يعبدوا الله - 01:17:03

وهو المذكور في قوله ان اعبدوا الله والآخر النهي عن عبادة الطاغوت المتضمن الامر بالکفر به النهي عن عبادة الطاغوت المتضمن
الامر بالکفر به وهذا مذكور في قوله واجتنبوا الطاغوت - 01:17:34

وهذا مذكور في قوله واجتنبوا الطاغوت. وافتراض الله على جميع العباد الكفر بالطاغوت والایمان به. قال تعالى لا اکراه في الدين قد
تبين الرشد من الغي فمن يکفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لانفصام لها والله سميع - 01:17:56

والعروة ما يتعلق ويستمسك به ما يتعلق ويستمسك به والوثقى مؤنث الاوثر اي الاقوى والوقف مؤنث الاوثر اي الاقوى ومعنى لا
انفصام لها لا انقطاع لها ومعنى لا انفصام لها لا انقطاع لها. والطاغوت له معنیان - 01:18:16

والطاغوت له معنیان احدهما عام او احدهما خاص نبدأ بالخاص لأن ايسر احدهما خاص وهو الشيطان فاذا اطلق في القرآن كان هو
المراد. فاذا اطلق الطاغوت في القرآن كان هو المراد. كقوله تعالى والذين - 01:18:46

كفروا يقاتلون في سبيل طاغوت يعني الشيطان والآخر عام والآخر عام وهو المراد اذا كان الفعل معه للجمع وهو المراد اذا كان الفعل
معه للجمع كقوله تعالى والذين كفروا اوليا لهم الطاغوت - 01:19:09

ايش يخرجنهم من النور الى الظلمات فلما ذكر الفعل معه على الجمع عرف ان المقصود معناه العام واحسن ما قيل في معناه العام
انه ما تجاوز به العبد حد من معبد او متبع او مطاع - 01:19:35

ما تجاوز به العبد حد من معبد او متبع او مطاع ذكره ابن القيم في اعلام الواقعين واستحسن
عبدالرحمن ابن حسن في فتح المجيد - 01:19:56

وانواع الطواغيت ثلاثة وانواع الطواغيت ثلاثة احدها طاغوت عبادة وثانية طاغوت طاعة وثالثها طاغوت اتباع

وثلاثها طاغوت اتباع ذكره سليمان ابن سحمان رحمه الله وشار المصنف الى معنى الطاغوت الخاص وبعض افراد المعنى العام -

01:20:13

شيخ سليمان من وين ها من قرية السقا رأيت قراءة وعمره ستطعش سنة ناسخ نونية ابن القيم الكافية الشافية كاملة بخطه وذكر انهقرأها على شيخه عبدالرحمن بن حسن. وعمره ستطعشر سنة -

01:20:51

رحمه الله تعالى رحمة واسعة. ذكر المصنف رحمه الله تعالى معنى الطاغوت الخاص وبعض افراد المعنى العام في قوله والطواوغيت
كثيرون ورؤوسهم خمسة ابليس لعنه الله وهذا الطاغوت في معناه -

01:21:14

الخاص ثم ما بعده من افراد المعنى العام والمراد بالرؤوس اعظمهم خطا. والمراد بالرؤوس اعظمهم شراء وادهم
خطرا والكفر بالطاغوت والايام بالله هو حقيقة لا اله الا الله -

01:21:32

والكفر بالطاغوت والايام بالله هو حقيقة لا اله الا الله المتضمنة للنفي والاثبات فنهيها هو الكفر نهيها هو
الكفر بالطاغوت فنيها هو الكفر بالطاغوت واثباتها هو الايمان بالله -

01:21:54

وشاهده في الحديث رأس الامر الاسلام وعموده الصلاة وذروة سنامه الجهاد في سبيل الله. فالامر هنا هو الدين فالامر هنا هو الدين
والمراد بالاسلام معناه العام وهو الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة والبراءة من الشرك واهله -

01:22:19

المتضمن الكفر بالطاغوت والايام بالله المتضمن الكفر بالطاغوت والايام بالله. فان من استسلم لله بالتوحيد وانقاد له بالطاعة وبرئ
من الشرك واهله كفر بالطاغوت وامن بالله والحديث المذكور قطعة من حديث معاذ ابن جبل عند الترمذى وابن ماجة -
01:22:43

واسناده منقطع ويروى من وجوه يشد بعضها بعضا. فسيأتي معنا في الأربعين النووية وهذا اخر البيان على هذا الكتاب بفضل الله
وتوفيقه اكتبوا طبقة السماع سمع علي جميع لمن سمع الجميع والذي عليه فوت ياخذ فوته يعرف فوته ويضبطه ويحاول ان -

01:23:05

يستدركه في مقام اخر بقراءة غيره والقارئ يكتب في قراءته القارئ يكتب بقراءته وبقيتكم يكتب بقراءة غيره. صاحبنا فلان ابن
فلان ابن فلان الفلاني يكتب اسمه تماما فتم له ذلك في -

01:23:40

مجلسين فتم له ذلك في مجلسين بالميعاد المثبت في محله من نسخته بالميعاد المثبت في محله من نسخته واجزت له روایته عنی
اجازة خاصة من معین لمعین فی معین باسناد المذکور فی رفع النبراس فی اجازة طلاب الأساس -

01:24:02

والحمد لله رب العالمين صحيح ذلك كتبه صالح بن عبدالله بن حمد العصيمي يوم ولا ليلة ليلة فتضريون على كلمة يوم ليلة ايش
الاحد ليلة الاحد السابع عشر من شهر شعبان سنة خمس وثلاثين بعد الاربع مئة والالف -

01:24:24

بجامع منيرة العيسى لمدينة قميصي مشيط لقاونا غدا ان شاء الله تعالى بعد صلاة الفجر في الكتاب الثالث الأربعين النووية. وفق الله
الجميع لما يحب ويرضى والحمد لله اي اولا واخرا وصلى الله وسلم على عبده رسوله محمد واله وصحبه اجمعين -

01:24:45